

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

X•٥٧•٤X •KII٤ □•K:IA •II•K•X - X:٥٤O:٤ -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

Faculté des Lettres et des Langues

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي.

التخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

التفكير النقدي في المقالة البقراطية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

تحت إشراف (د):

- د/ مصطفى ولد يوسف

إعداد الطلبة:

- جماح العلجة

- العماري سميرة

لجنة المناقشة:

- 1 - أ/ د لعموري أمينة..... رئيسا
- 2 - أ/ د مصطفى ولد يوسف..... مشرفا ومقررا
- 3 - أ/ د عمرو رابحي..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيَتَّبِعُنَّ لَهْمٌ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

سورة ابراهيم الآية ﴿٤﴾

شكرو عرفان

قال الله تعالى:

"فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون"

فالحمد لله الذي وفقنا لا تمام هذا العمل.

وعملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

وسيرا على خطى الشاعر الذي قال:

قم للمعلم وفيه التبجيل " كاد المعلم أن يكون رسولا "

ونتقدم بالشكر الخالص الى الأستاذ المشرف " مصطفى ولد يوسف " والذي كان مثلا للجدية والانضباط، الذي لم يبخل علينا بالمعلومات، والملاحظات المتواصلة طوال فترة انجاز هذه المذكرة.

كما نشكر كل الاساتذة، الذي قاموا بمساعدتنا، ونشكرهم على كل الارشادات والتوجيهات التي قدموها لنا.

وإن نسينا فلن ننسى من منحنا كتابا أو موقعا أو فكرة أو كلمة طيبة وابتسامة

شكر جزيلا.

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله، إلى
من يلين القلب ويدوب لذكر اسمها، إلى السراج الذي ما فتىء ينير
دريبي

"أُمِّي الغالية"

إلى والدي أطل الله بقاءه والبسه ثوب الصحة والعافية أدامه الله

"أَبِي الغالي"

إلى من قاسموني رحم أمي إخوتي الأعزاء

ليندة، أسماء، الأء، وسام، عبد المؤمن، عبد الرزاق

إلى كل الأقارب وكل من يحمل لقب جماع، إلى من زرعوا في روحي

طلب العلم أساتذتي الأفاضل وخاصة الأستاذ الفاضل مصطفى ولد

يوسف.

إلى من تقاسموا معي هموم الحياة صديقاتي العزيزات، زهية، فتيحة،

نبيلة، صباح، سارة، جميلة، إلى كل الذين احتواهم قلبي

أهديكم معكم لي هنا

جماع العليجة

الإهداء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات وتهتدي به القلوب، اللهم إنني
أحمدك كثيرا على نعمتك وأشكرك جزيل الشكر.

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانت سندي في السراء والضراء إلى التي
تفرح لفرحي، وتعزن لحزني، إلى التي مهما عبرت ومهما قلت لم أوفيها
حقها، إليك وحدك يا أعز من عيني أمي "جوهرة"

إلى الذي لن أنسى فضله لي، ومهد لي طريقا للنجاح أبي العزيز
"معيوف" إلى من لا نور ولا طعم للحياة في غيابهم اخوتي وابن أختي
"جواد" حفظهم الله.

أشكر صديقاتي التي ساعدوني

إلى كل الأهل والأقارب، إلى كل من يعرفني من قريب وبعيد، إلى
كل من تحمله ذاكرتي، ولم تحمله مذكرتي.

إلى زوجي وكل من يعرفني باسمي

العماري سميرة

مقدمة

الحمد لله نحمده سبحانه وتعالى على جزيل عطائه و وافر نعمته حمدا يليق بجلاله وعظيم سلطانه ونصلي ونسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد:

إن موضوع هذا البحث هو التفكير النقدي في المقالة البقشاشية حيث يمثل التفكير النقدي الذي يعتبر نوعا مهما من أنواع التفكير الذي يقوم به الإنسان، وقد يكون من أكثر التفكير استخداما في ميادين التربية والتعليم.

ويعد التفكير الناقد من أنواع التفكير التي لاقته اهتماما من قبل التربويين منذ فترة طويلة من اجل مساعدة الطلبة على مواجهة الحياة والتفاعل معها والتأقلم فيها، فالتفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى اتقان افضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له، وتعتبر الحاجة إلى التفكير النقدي مهمة جدا وعليه فان موضوع بحثنا هذا يعتمد على استخدام آليات التفكير النقدي على بعض مقالات مرزاق بقشاش ومعرفة أهم الآليات التي اعتمد عليها في المقالات التي تناولناها وقمنا بدراستها.

وإشكالية هذا البحث لا تعد أن تكون مجموعة من الأسئلة حول هذا الموضوع لتجلبه وتوضيحه، وهي تتمثل في الأسئلة التالية:

1. ما مفهوم التفكير النقدي؟ وماهي خصائصه والياتة وكيف نقوم بتطبيقها على مقالات

مرزاق بقشاش؟

2. كيف استطاع مرزاق بقشاش أن يوظف آليات التفكير النقدي في مقالاته؟

3. ماهي أهم الية اعتمد عليها مرزاق بقشاش ولماذا تم الاعتماد عليها؟

وما دفعنا لاختيار هذا الموضوع كون التفكير النقدي يعتبر من أهم أنواع التفكير العقلي والإنساني في عصرنا الحالي.

وقد واجهتنا عدة صعوبات في هذا البحث والتي تكمن في قلة الدراسات التي قامت بتحليل مقالات وفق آليات التفكير النقدي مما جعل تحليل هذه المقالات أمرا صعبا بعض الشيء

- ولقد طغى في هذا البحث الاعتماد على المنهج التحليلي التفسيري بالدرجة الأولى وعلى المنهج الاستقرائي بالدرجة الثانية التي يتلاءم مع هذا البحث.
- وقد اتبعنا في هذا البحث خطة تتكون من مقدمة شاملة وفصلين وكل فصل مقسم إلى مباحث ، و خاتمة عامة ملمة بالبحث ، فتناولنا في الفصل الاول: ماهية التفكير النقدي و المقالة فتناولنا فيه اربع مباحث في المبحث الاول: مفهوم التفكير النقدي ونشأة التفكير النقدي وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى خصائص التفكير النقدي وفي المبحث الثالث تناولنا فيه مفهوم المقالة لغة واصطلاحا، ونشأتها وفي المبحث الرابع خصائص المقالة وأنواعها.
- أما في الفصل الثاني : بعنوان التفكير النقدي في مقالات مرزاق بقطاش انموذجا للمبحث الاول بعنوان : نماذج تحليلية، تحليل مقالة في سبيل هذه اللغة و مقالة الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة و تحليل مقالة من شاتوبريان إلى ميشال أونيفري، أما في المبحث الثاني بعنوان الدائرة النسبية بمختلف المعطيات التي وجدناها من خلال آليات التفكير النقدي المتوفرة في المقالات قمنا بتحويلها إلى نسب مئوية، بعدها قمنا بوضع ملحق تحدثنا فيه عن حياة مرزاق بقطاش واهم أعماله الروائية والصحفية وكتابته في فن المقالة.

- وختمنا بحثنا هذا بحوصلة لما ورد في ثناياه، ولعل انجازه كان بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع، التي كانت منها اقتبسنا منها المعلومات.

الفصل الأول

ماهية التفكير النقدي والمقالة

المبحث الأول: التفكير النقدي

يعتبر التفكير النقدي من الموضوعات والدراسات السائدة في الساحة الأدبية والنقدية، كما يعتبر من السمات الأساسية المشكلة لكيان الفرد ومخيلته إضافة إلى الجوانب الأخرى (اجتماعية، اقتصادية، فكرية، سياسية...) هذا ما يقودنا إلى التطرق إلى ماهية التفكير.

أولاً: مفهوم التفكير:

أ/ لغة: في قاموس معجم الصافي في اللغة العربية وجدنا لفظة "فكر الفكر: إعمال الخاطر في

الشيء، التفكير: التأمل ليس لي في هذا الأمر فكر: ليس لي فيه حاجة."¹

أي أن التفكير يتضمن قدرة الإنسان على استخدام كل ما هو عقلي ونفسي.

ب/ أما اصطلاحاً: " التفكير هو الأسلوب الذي يعالج في الإنسان المعلومات والأفكار حتى يمكنه

فهم العالم الذي يحيط به والتفكير نشاط عقلي هادف يمكننا من تقدير المشكلات وحلها. كما يمكننا

من تفسير البيانات وصناعة أو اتخاذ القرارات وفهم الأفكار والمفاهيم."²

نستنتج أن التفكير هو الذي يساهم في حل المشكلات التي تواجه الفرد في جميع مناحي الحياة.

وإذا كان التفكير المفهوم الواسع يمثل: "المعالجة العقلية للمدخلات الحسية من أجل إنتاج الأفكار

ومن ثم إدراك الأمور والحكم عليها بصورة منطقية."³

¹ - صالح العلي صالح، أمينة الشيخ سليمان احمد المعجم الصالح في اللغة العربية، جزء، ف ق س، ف ك ك، ص501

² - حسين عبد الرحمان الشيمي، المعلومات والتفكير النقدي، قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص25.

³ - اسماعيل ابراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، تدقيق ومراجعة عماد عبد الرحيم الزغول، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، 2008، ط العربية 1، الإصدار الأول 2009، ص 9.

هي المعالجة الصحيحة والدقيقة للأفكار مع اتخاذ القرار بصورة طبيعية.

وفي قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ

وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾¹ سورة الروم 08.

حث الله تعالى الإنسان على النظر في ملكوته بالتفكير وذلك لاكتشاف سنن الكون والطبيعة، وفهمها تطويعا لسعادته.

وقال أيضا: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾² سورة البقرة 219.

والقرآن الكريم يخاطب عقل الإنسان في آياته ليتفكر ويتدبر الأمور بطريقة وجدانية نظرا إلى حقيقة إيمانه.

وفي أبسط تعريفاته: "هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يؤديها الدماغ عندما يتعرض

لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس وهي السمع، البصر، الشم،

اللمس والتذوق بحيث يعرف بمعناه الواسع على أنه عملية البحث عن معنى في الموقف أو

الخبر.³

يتضمن التفكير، النشاط الذي يقوم به العقل بمعالجة المدخلات بواسطة مجموعة كبيرة من

المهارات، عن طريق حواسه بهدف الوصول إلى استنتاجات ذات معنى.

¹ - سورة الروم الآية 08

² - سورة البقرة الآية 217

³ - اسماعيل ابراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص 15

ثانياً: مفهوم التفكير النقدي.

ساد اختلاف وتعارض بين جملة من النقاط والمحللين حول التعريف المضبوط للتفكير النقدي، كما تعرضوا آنفاً وأشارنا حول المفهوم الجامع للتفكير بشكل عام سنورد البعض منها على سبيل المثال لا الحصر:

" التفكير النقدي هو التقييم الواعي والمدرّس للأفكار والمعلومات من أجل الحكم على جدارتها أو قيمتها، وهو ينطوي على التساؤل والتحدي وتقييم الأفكار.¹"

حسب هذا القول نرى أن التساؤل في التفكير النقدي يولد معرفة جديدة ودراسة منطقية للنصوص المختلفة وتحديد الأفكار المهمة.

وعرفه موس وكوزل: "بأنه عملية ديناميكية للتساؤل والتعليل، وهو نقص فعال عن المعرفة أكثر من الجمع السلبي لها، أنه تساؤل عن التعريفات والشواهد والأفعال والمعتقدات: ماهي؟ وماذا كانت؟ وما مرجع لها أن تكون؟"²

جاء في هذا التعريف أن التفكير النقدي هو جملة من الأفكار والتساؤلات التي يستشهد بها الناقد .

عبد الحميد النجار 1992 يقول فيه: "ان التفكير النقدي هو أن يسلك العقل في حركته المعرفية مسلكاً يجمع فيه بين المتقابلات من الآراء، ويقابل بين الاحتمالات المختلفة ثم يمحسها ويختبرها على أساس ذلك التعامل فإن هذه المقارنة والنقد عامل مهم في ترصيد الفكر للوصول إلى الحق."³

¹ - حسين عبد الرحمان الشيمي، المعلومات والتفكير النقدي، ص 27

² - اسماعيل إبراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص 28

³ - عبد المجيد النجار، دور حرية الرأي في الوحدة الفكرية بين المسلمين، ط1، هيرندن، فيرجينيا، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1413هـ، 1992م، ص 38.

التفكير النقدي إذا يتخذ العقل من المعرفة طريقاً من الأفكار والآراء ومجموعة من الاحتمالات مع التعامل معها على أساس صحيح هادف.

عرّفه رسل 1956: " بأنه عملية فحص المادة سواء كانت لفظية أم غير لفظية وتقويم الأدلة والبراهين ومقارنة القضية موضوع المناقشة بمعيار أو محك ثم الوصول الى إصدار حكم في ضوء الفحص والتقويم والمقارنة."¹

يتطلب الأمر عند رسل أنّ التفكير النقدي عملية استنباط المادة ومقارنتها مع موضوع المناقشة وتقويماتها بمعايير مختلفة.

وعرّفه نورس 1995 بأنه: " عبارة عن خليط من أمور متعددة توجه الفرد للأخذ بالحسبان وجهات نظر الآخرين وتحته على البحث عن بدائل لوجهات النظر هذه لتكوين وجهة نظر خاصة به."² جاء في هذا التعريف بأن التفكير هو مجموعة من الأمور التي يسعى إليها الفرد من خلال عمليات البحث لتكوين هدف موجه يخصه.

وعرّفه على 2004: "بأنه عملية عقلية تعتمد على استخدام قواعد الاستدلال المنطقي التي تهدف إلى إصدار الأحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة في ضوء الأدلة والحجج المقدمة."³

من خلال التعريف علي نرى أن التفكير يتضمن استخدام القدرات العقلية كالتجريد والتمييز.

¹ - إسماعيل إبراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص 27.

² - المرجع نفسه، ص 28

³ - المرجع نفسه، ص 29

أما ديوي (1982) فيرى أن التفكير النقدي : "هو بمثابة التمهّل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر".¹

تؤدي الأحكام وتعليقها إلى الممارسة النقدية الصحيحة .

دريزل1955drisses: " انه عملية تؤثر قدرات الفرد باتجاهاته وسيوله وتأثيرها فيهما والاتجاه نحو التساؤل والتقصي على نحو يدفعه إلى أن يشعر بالمشكلة من أجل البحث عن حل لها".²

التفكير النقدي يؤدي إلى تنشيط القدرات العقلية السليمة مع البحث والتقصي في إيجاد حل يناسبها.

ويرى مك بيك1981MC PECK: " بأنه يعكس في القدرة على توجيه أسئلة حول معلومات أو ادعاءات لمعرفة حقيقتها وصدقها"، في حين يرى اينس1985ENNIS أنه عبارة مهارة التعرف الصحيح والمقبول المبني على تأمل في مسائل وموافق معينة".³

في تعريف اينس التفكير النقدي هو التوجه الصحيح للأفكار ومعرفة الأمور والمعلومات ومدى مصداقيتها وصحتها.

ويرى مك بيك أنه القدرة على تحديد الأسئلة حول المعلومات الصحيحة والمهمة التي يجب

معرفتها. فقد عرفه اودال ودانيلز1991بانه: " القدرة على التحقق من ظاهرة ما وتقويمها بالاستناد إلى معايير محددة".

حسب ما ورد هو القدرة على التأكد من صحة الظاهرة التي يقوم بها المفكر للوصول إلى

الهدف الأساس.

1 - اسماعيل ابراهيم علي: التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص 32.

2 - المرجع نفسه، ص 32.

3 - المرجع نفسه، ص 32.

حيث يقول فيشر FICHER: "هو القدرة على قياس المعلومات والأفكار وتقويم المناقشة بهدف الوصول للأحكام المتوازنة."¹

أي هو القدرة على تقويم الأفكار من أجل الوصول إلى أحكام دقيقة ومعلومات قياسية صحيحة.

ثالثا: النشأة التاريخية للتفكير النقدي

لكل علم من العلوم له تاريخ وبداية فهذه البدايات لا تنطلق من عدم وإنما يجتهد فيها

العلماء والفلاسفة.

فالتفكير النقدي عند الفيلسوف سقراط اعتمد على منهج سماه بمنهج التساؤل، حيث اعتمد

فيه على مجموعة من التساؤلات على هذه القضية للوصول الى بؤرة النتائج. " أن جذور التفكير

النقدي موعلة من القدم ويمكن ارجاعها إلى الممارسات التدريسية للفيلسوف اليوناني سقراط قبل

نحو 2500 سنة عندما كان يوجه سلسلة من الأسئلة لمحورية تجعلهم عاجزين عن تبرير ثقتهم

المنطقية فيما يعرفونه وقد سميت طريقته هذه في توجيه الأسئلة بمنهج سقراط في التساؤل أو

الطريقة الحوارية، أو منهج توليد الأفكار وهي تعد أفضل استراتيجية في التدريس، وقد سلط سقراط

في طريقته الضوء على الحاجة عند التفكير إلى التوافق بين الوضوح والمنطق."²

والمقصود من هذا الكلام هو أن التفكير النقدي انطلق وفق منهج محدد، يتكون من أسئلة

توضح الفكر النقدي لدى سقراط.

¹ - عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي الاردن، ط2، 2012، ص282.

² - إسماعيل إبراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص29.

وقد تم تحديد جدول للتفكير الناقد التقليدي حيث اعتمد على الشك التأملي، والتفسيرات،

والقيام بفرز الأدلة والبراهين المنطقية التي هي خاضعة للمصلحة الذاتية الفطرية للإنسان.

كما جاء أيضا في الاقتباس: " لقد أعقب ممارسات سقراط وتطبيقاتها، التفكير الناقد لأفلاطون الذي

دون أفكار سقراط وأرسطو والشكوكيين اليونانيين الذين أكدوا أن الأشياء كثيرا ما تختلف عما هي

عليه في الظاهر، وأن العقل المدرب فقط هو الذي يكون على استعداد للتفكير في الأمور التي

تبدو فيها لنا على السطح (المظاهر الخادعة) للوصول الى الحقائق الموجودة فيما تحت السطح

(الحقائق العميقة للحياة).¹

المقصود بهذا القول على حسب نظرة سقراط وأرسطو أن ليس كل ما هو ظاهر يكون متطابقا على

كل ما هو باطن.

ثالثا: أهمية التفكير الناقد.

يلخص RAMER،GUZY أهمية التفكير النقدي عند الناقد في سمات عدة، نذكر أبرزها على

سبيل المثال لا الحصر:

- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة .

- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس على انتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات

في الغرفة الصفية وانتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة .

¹ - اسماعيل ابراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص 30.

- يشجع الطلاب على ممارسة مجموعة كبيرة من المهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الابداعي، والمقارنة الدقيقة والمناقشة والأصالة في انتاج الافكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤية المنقصة الشاملة) ... والتفاوض الذكي مع الذات ومع الاخرين .
 - يكسب الطلاب تعليقات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة .
 - ينمي قدرة الطالب على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة لينعكس ذلك على اعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة به، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح .
 - يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة الى نشاط عقلي يؤدي الى اتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له اعتبار أن التعلم انما هو في الأساس عملية تفكير .
 - يؤدي الى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم¹.
- وعليه، فان التفكير النقدي يساهم في تنمية مهارات التفكير، حتى يكسب الفرد قدرة على التحليل، والتعليل، التفسير، والاستنتاجات معتمدا على النظرة المستدل بالحجج والبراهين .

¹ - الجوهرة ابراهيم محمد وبشيت واخرون، واقع تدريس معلمي العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد بالمرحلة الثانوية بمنطقة القيصم التعليمية (أحمد بن محمد التويجري كلية التربية _جامعة القصيم)، مجلة العلوم التربوية، مجلة علمية فصلية محكمة، العدد8، محرم 1438هـ، ص 31،30

المبحث الثاني: خصائص وآليات التفكير النقدي

أولاً: خصائص التفكير الناقد:

يتسم التفكير النقدي بخصائص عديدة، نوردّها فيما يلي:

-تمحيص المعلومات ومحاكمتها منطقياً وبدرجة عالية من العقلانية للوصول الى الحقيقة .

-الحساسية نحو المشكلات والقدرة على تحديدها .

-القدرة على اتخاذ أحكام منطقية وفعالة ومحاكمة الأنظمة السياسية والاجتماعية السائدة وفق

-معايير محددة حتى في حالة غياب الأدلة والبراهين .

-استخدام الأدلة بمهارة عالية .

-الميل إلى التحليل والتنظيم عند التعامل مع المعلومات والبيانات .

-منفتح الذهن نحو الأفكار والخبرات الجديدة وذو خيال واسع .

-لديه الاستعداد نحو التغير عند ثبوت الخطأ بالأدلة الكافية المقنعة .

-يستطيع التعلم ذاتياً .

-يستخلص استنتاجات وقرارات من البيانات والمعلومات .

-الميل الى العدل في التعامل مع الاخرين .

-الثقة العالية بالنفس .

-الوضوح في طرح الأسئلة والعبارات .

-لا يميل الى المسايرة أو المجارة .

-القدرة على الملاحظة وتقدير أوجه الشبه والاختلاف غير الظاهرة .

-لا يجادل في أمور لا يعرف عنها شيئاً .

-يعرف متى يحتاج الى معلومات أكثر عن شيء ما، فهو مبتكر ومتجدد .

وعليه، فإن التفكير النقدي يبتعد عن الذاتية والانطباعية ويستند على الموضوعية والمهارات

والقدرات الذهنية: التحليل، الاستدلال، التعليل، الاستنتاج، الملاحظة، التفسير...¹

ثانياً: آليات التفكير النقدي

لقد تعددت اليات التفكير النقدي الى عدة مهارات تساعد الفرد على فهم الامور واستيعابها ونذكر

منها:

أ/ **القدرات العقلية:** حيث يقول ثر ستون: إذا "القدرات كافية لتفسير النشاط العقلي وان القدرات

العامة للفرد تتمثل فيها، ويمكن تحديدها عن طريق مجموعة الاختبارات التي قيس هذه القدرات

العقلية الأولى."²

هذا ما يجعل منها الية مميزة للنشاط الذهني الاولي للفرد.

¹ - عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1

2004م، 1425هـ، ص 244، 245

² - ابراهيم وجبة محمود، القدرات العقلية خصائصها وقياسها، دار المعارف، 1119 كورنيش النيل، القاهرة، د ط

1985، ص 98

ب/ **الفهم:** هو " تنظيم الحقائق لتصبح ذات معنى، فهم المعلومات ونقل المعرفة الى مواقف جديدة. فهم معاني الاشياء.¹"

وعليه فان هذه الخاصية من شأنها ان تضمن تبسيط وفهم الحقائق والمدرجات.

ج/ **القراءة الواعية:** "يجب على القارئ أن يقرأ بتمعن لكي يفهم معاني الأفكار توجد عدة طرق للقراءة مثلا بصمت وهي الأكثر استعمالا في يومنا هذا وكذلك عن طريق الصوت، ويجب عليه ان يكون قادرا على نطق الكلمات نطقا صحيحا وفهم كل الحروف والاشارات التي توجي للنص.²"
والقصد من هذه الخاصية القراءة المتأنية المفصلة والتي تعددت طرقها {القراءة الصامتة، القراء بصوت عال} المؤدية الإدراك وفهم المعطيات الواردة في متن النص.

د/ **الاستنتاج:** "هو العملية العقلية التي يتوصل من خلالها الفرد الى استنتاجات معينة بدرجات متفاوتة من الدقة بناء على حقائق وبيانات مقدمة اليه.³"

إذا أن الاستنتاج هو أولى العمليات العقلية الواعية المنتجة لحقائق وبيانات مثبتة.

ه/ **التحليل:** "هو القدرة على تحليل المادة، او الفكرة، إلى عناصرها وأجزائها ومكوناتها الأساسية، واكتشاف العلاقات فيما بينها، وهي عملية عقلية معقدة لأنها تحتاج الى مجموعة كبيرة من المهارات المعرفية.⁴"

1 - اسماعيل ابراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق، ص 82

2 - ينظر: بن كحلة ربيعة، غوال خديجة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي -الفييس بوك -على القراءة عند تلاميذ الثانويات: ثانوية هواري بومدين "وادي أرهيو -غليزان" نموذجا، قسم العلوم الانسانية، شعبة علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم -2017/2018، ص 31.

3 - إسماعيل إبراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق ص 92.

4 - المرجع نفسه، ص 48

إضافة إلى خاصيتين أخيرتين مكملتان لبعض.

و/ المقارنة: "عن طريق إيجاد أوجه الاختلاف والتشابه بين مفهومين أو أكثر بعد وصف كل

منهما وصف دقيقاً.¹

إذا أن من شأنها إبراز التشابه والتعارض والتداخل بين المفاهيم.

ي/ التركيب: يعني "تحديد العلاقات والارتباطات لتوليد افكار جديدة والتنبؤ بالنتائج، استخدام

الافكار القيمة لتوليد افكار جديدة."²

ركحا لما سبق فإن آليات -عناصر- المشكلة للتفكير النقدي متكاملة ومنسجمة مع بعضها

البعض.

من خلال دراستنا للكتب التي تناولت التفكير النقدي نستنتج في الأخير أن التفكير الناقد

بوصفه أحد أساليب التفكير التي تساعد الفرد على التخلي والابتعاد عن الميول والانقياد الانفعالي،

ومختلف الآراء الشائعة وأيضا لا بد أن يبتعد الطلبة عن التقليد الأعمى لتقويم ما يعرض عليهم من

شائعات وأفكار، في ظل المتغيرات التي يشهدها عالم اليوم ، ولذلك فإن تعليم التفكير النقدي يعني

السعي إلى تحقيق أهداف كثيرة، فهو يجمع ما بين تنمية مهارات التفكير النقدي وما بين تغيير

السلوكيات التي ينبني عليها المجتمع العقلاني الديمقراطي.

1 - المرجع نفسه، ص 92

2 - المرجع نفسه، ص 83

المبحث الثالث: مفهوم المقالة ونشأتها

أولاً: مفهوم المقالة

أ/ لغة: إذا وقفنا عند المعاجم اللغوية نجد الفيروزي الابادي يذكر: " القول: الكلام، أو كل لفظ مذل به اللسان، تاماً أو ناقصاً، الجمع أقوال، وجمع الجمع أقاويل أو القول في الخير، والقال والقيل، والقالة في الشر، أو القول المصدر، والقال والقيل والقال اسمان له، أو قال قولاً وقيلاً وقولة ومقالة ومقالاً (فيهما)."¹

نستنتج من هذا التعريف للفيروزي ابادي ان مفهوم المقالة يدل على الكلام والاقوال التي يلفظ بها اللسان ويتحدث بها الانسان مع غيره.

وجاء أيضاً في لسان العرب: " قال يقول وقولا وقيلاً وقولة ومقالاً ومقالة."²

من خلال ما جاء في لسان العرب تعرف المقالة على انها القول والقيل.

وقال الله تعالى: ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾³ سورة ق 18

أي أن كل قول يقال لديه من يراقبه ويحاسب عليه.

وأيضاً قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ ﴾⁴ سورة فصلت 33

وجاء في قوله على أن القول يكون بآتم كلمة وأحسنها التي دعا إليها الله.

¹ - الفيروزي ابادي، القاموس المحيط، دار المعرفة بيروت، ط2005، 8، ص1151

² - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة مسرط 1، مادة ق ول، ص 1778

³ - سورة ق الآية 18

⁴ - الآية 33 من سورة ف

وفي المنجد: "يقول قولاً وقيلاً ومقالة: تلفظ "تكلم"... والمقالة: مصدر القول، والمقالة: "القطعة من الكتاب".¹

نستنتج من خلال ما جاء في التعريف ان المقالة هي تلفظ الكلام وهي من مصدر القول وهي القطعة من الكتاب.

ب/ أما اصطلاحاً فهي: "نثر غير تخيلي ذو مقصد حجاجي، وهو جنس ادبي وجيز، سمتها الرئيسية -حسب رولان بارت - الفوضى الجميلة وسمت الفوضى قارة في المقال وهي تأتي من كونه يستعمل طريقة هي منهاجا غير منهجية، والفوضى طريقة أدبية لقول كل شيء تقريباً".² في هذا التعريف جاء تعريف المقالة على أنها أيضاً جنس أدبي نثري حجاجي وقصير وهو يتميز بالفوضى وهي صفة من صفات المقالة لقول الأشياء.

جاء في المعجم الادبي: "مقال: مقالة وهي بحث موجز يتناول بالعرض والتعليل قضية من القضايا، او جانباً منها، وقد يطول فيبلغ حجم كتاب عادي".³ جاء في هذا التعريف أن المقالة بحث قصير وموجز يتناول قضية من القضايا قد تكون طويلة. وجاء أيضاً في المعجم الأدبي: " المقالة، الرأي الذي يبديه الكاتب أو المفكر ويكون عادة معبراً عن موقف خاص به".⁴

نستنتج أن المقالة هي الرأي الذي يقوله الكاتب أو الباحث يكون معبراً عن موقف.

1 - طلعت صبح السيد المقالة في الادب العربي ط2، 2002، ص5

2 - القاضي محمد واخرون، معجم السرديات دار محمد علي للنشر والتوزيع تونس ودار الغربي لبنان ط1، 2010، ص400

3 - جبور عبد النور، المعجم الادبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1979، ط2، 1984، ص260

4 - جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص260

وجاء في كتاب فن المقالة الذاتية: "استخدم لفظ مقالة بمعنى بحث في مسألة أو مذهب من المذاهب الدينية أو فصل حيث تقسم الكتاب الى (مقالات) كل واحدة منها تعالج بحثا دينيا او فلسفيا او علميا."¹

في هذا التعريف المقالة بمعنى بحث في مسألة أو مذهب أو الفصل حيث يقسم الكتاب الى مقالات كل واحدة منها تعني يبحث.

ووجدنا ايضا في كتاب النقد الادبي: "أن المقالة فمن اهم صور النشر الادبي وأمتعها، وهي انشاء قصير كامل يتناول موضوعا غالبا كتبت بطريقة لا تخضع لنظام معين، بل تكتب حسب هوى الكاتب، وبذلك تسمح لشخصية الكاتب بالظهور، والمقالة النموذجية تكون قصيرة ولكن القصر ليس صفة ضرورية."²

تحدث هذا التعريف على ان المقالة من اهم صور النشر الادبي وهي ممتعة، هي قصيرة تتناول موضوعا واحدا تكتب بطريقة سهلة لا تخضع لأي نظام.

نستنتج مما سبق ان المقالة لها اسلوبها ولغتها وتتمتع بخصائص خاصة بها تميزها عن غيرها من فنون النشر فهي تعالج قضايا مختلفة وفق رؤية الكاتب.

¹ - ربيعي عبد الخالق، فن المقالة الذاتية في الادب العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر دط، 163، 413، ص14

² - احمد امين، النقد الادبي، كلمات عربية للترجمة والنشر، مدينة نصر القاهرة، دط1990ص92

ثانيا: نشأة المقالة

أ/ عند الغرب: جاء في كتاب فن المقالة الذاتية عن نشأة المقالة عند الغرب حيث جاء في

الكتاب: "إن دائرة المعارف البريطانية تؤكد ان ميشيل دي مونتين هو مبتدع فن المقالة."¹

نستنتج ان مونتين هو مبتدع فن المقالة حسب رأي دائرة المعارف البريطانية.

وجاء أيضا في كتاب فن المقالة الذاتية: "وتسجل هذا السبق فنقول: ان من النادر أن تتمكن من

معرفة تاريخ مولد فن من الفنون الادبية ولكن لا شك ان فن المقالة قد ولد سنة 1572 على يد

ميشيل دي مونتين."²

من خلال هذا الاقتباس نستنتج ان المقالة ولده سنة 1572 على يد ميشيل دي مونتين.

ووجدنا كذلك: «كان مونتين هذا قد كتب مجموعة فصول سجل فيها تحاربه وأراءه وخواطر

نفسه، واسلوب معيشته وأصدرها في كتاب من مجلدين تحت عنوان (essais) ولم يكد كتاب

مونتين أن يظهر في فرنسا حتى ظهرت له ترجمة انجليزية في لندن وصارت كلمة (essaye)

تعني المقالة الادبية التي تكتب على طريقة مونتين."³

ب/ عند العرب:

تعود نشأة المقالة عند العرب إلى: "إن الكثير من الباحثين العرب يرجعون نشأة المقالة إلى

الأدب في عصوره الأولى حيث تلك الفصول التي حفل بها أدبنا العربي واعتمدت في اسلوبها على

المباشرة في التعبير عن الرؤية الذاتية للكاتب والافصاح عن مزاجه الخاص، ويعدونها بذورا للمقالة

1 - ربيعي عبد الخالق، فن المقالة الذاتية في الأدب العربي الحديث، ص 21

2 - المرجع نفسه، ص 21.

3 - المرجع نفسه، ص 21.

في مفهومها الحديث، ويرون في الرسائل الاخوانية والاخلاقية وما تدور عليه من تصوير ومسايرة وتكته.¹

يرجع الباحثون العرب على أن نشأة المقالة عند العرب ترجع إلى العصور الأولى التي حفل بها الأدب العربي واعتمدت على المباشرة في التعبير والرؤية الذاتية، وايضا استمدت من الرسائل الإخوانية والأخلاقية من تصوير وارشادات.

كما جاء في كتاب محمد يوسف نجم: "أن المقالة عرضت بعض المحاولات المقالية عند العرب على مقاييس النقد الحديث في تحديد للمقالة وأن الفنون والأدبية في أطوار من النمو والتصور والتنقيح، فينأى اللاحق منحا عن السابق."²

نستنتج أن المقالة في نشأتها عند العرب قد عرضت على مقاييس النقد الحديث في تحديد المقالة وأن الفنون الأدبية في نمو متطور.

كما جاء أيضا في كتاب محمد يوسف نجم: "وفي الأمثلة القليلة التي ذكرناها دليل على أن العرب في نطاق فهمهم للتعبير الادبي، قدموا بعض الرسائل والفصول الأدبية الممتقة، التي يصح ان ندرجها تحت الأدب المقالي."³

نرى أن العرب في فهمهم للتعبير الأدبي قدموا نماذج أدبية التي تصح أن تتدرج تحت الأدب المقالي.

1 - ربيعي عبد الخالق، فن المقالة الذاتية في الادب العربي الحديث، ص 14.

2 - محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت لبنان ط4، 1966 ص24

3 - المرجع نفسه، ص24

نستنتج ان نشأة المقالة في الوطن العربي مرت وخضعت لعدة مراحل وذلك نتيجة عدة اسباب وعدة ظروف عبر الزمن باختلاف الاسباب والطرق.

المبحث الرابع: خصائص المقالة وأنواعها

أولاً: خصائص المقالة

أ/ القصر: "المقالة قطعة أدبية قصيرة لا تتجاوز بضع صفحات، فإذا طالت غدت بحثاً أو فناً آخر من فنون الأدب ويعزى ذلك إلى قصر نفس الأديب أو إلى ضيق رفته، أو إلى نظرتة الجزئية إلى الأمور، أو إلى طبيعة الموضوع الذي يعالجه أو إلى وسائل النشر ومقتضياتها."¹

يعتبر القصر خاصية مهمة من خصائص المقالة فهي لا تتعدى بضع صفحات فإذا كانت طويلة تصبح بحثاً وليس مقالة .

ب/ النثرية: "المقالة احدى فنون النثر، انها ليست شعراً لغلبة التفكير عليها والشعر يقتضي لينهض عاطفة متدفقة وخيالاً جامحاً. بيد ان غلبة التفكير فيها لا تُلغي العاطفة والخيال، فنحن نلقي مقالات تموج بالصور وتزخر بالشعور بحيث تغدو ضرباً من النثر الشعري كمال هو الحال عند جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وامين الريحاني."²

من هذا الشرح نستنتج أن خاصية النثر من أهم الخصائص التي تتمتع بها فن المقالة وتميزها عن الشعر .

¹ - على بوملحم، في الادب وفنونه الطبعة العصرية للطباعة والنشر بيروت، لبنان دط1970ص126

² - المرجع نفسه، ص167

ج/ التصميم: "لا تخضع المقالة في بنائها لتصميم معين كالقصة أو السيرة مثلا، ولذي نرى كل أديب ينتهج نهجا خاصا به في التبويب. بعضهم يعني بتنسيق أفكاره وتسلسلها وربطها فيما بينها من مقدمة إلى بسط الى نتيجة تبدو واضحة تدل على نضج في التفكير."¹

من هذا الشرح نفهم أن التصميم من أهم بناء المقالة كالقصة والسيرة لهذا نرى أن كل أديب ينهج نهجا خاصا به.

د/ الذاتية: "مهما كان موضوع المقالة ومهما كان التفاوت في نسبة عناصرها، ثمة سمة بارزة فيها هي الذاتية، أن الأديب لا يستطيع أن يخفي عاطفة أو رأيه الشخصي، بل يمكننا القول إن ما يحفز الأديب على الكتابة المقالة هو رغبة ملحة في التعبير عن رأي يرتئيه او عن شعور يخلج في صدره."²

نستنتج أن الذاتية في كتابة المقالة ضرورية لان الكاتب لا يستطيع ان يخفي عاطفته ورايه الشخصي بل هي المحفز على الكتابة.

ونجد في الذاتية ايضا" ولذا نرى الكاتب مصلحا او واعضا او ناقدا او متهكما او غاضبا او مفتخرا او مغتبطا او حزينا، اننا نلمح شخصية الأديب من خلال كلماته بارزة واضحة لا لبس فيها ولا ابهام."³

الذاتية تجعل من الكاتب يصلح بين الاشخاص وبعضهم وينقدهم إن وقعوا في الخطأ ويحزن ان أسأؤوا.

1 - على بوملحم، في الادب وفنونه ص167

2 - المرجع نفسه، ص168

3 - المرجع نفسه، ص168

هـ/ الجزئية: "ثمة رأي في ناحية معينة يسعى الكاتب إلى شرحه وإبدائه وإقناع الآخرين به، والناحية التي يعالجها طليقة لا تتجاوز زاوية واحدة من الحياة، ولا تتعدى جادة الصواب إذا قلنا إن الأمثال والحكم كانت في أساس فن المقالة أو أن المقالة تطورت عنهما".¹

من خلال هذا الشرح نستنتج أن الجزئية لا تتجاوز ناحية من نواحي الحياة في فن المقالة، وأن الأمثال والحكم هي أساس فن المقالة.

ونجد أيضا: "المقالة ليست سوى توسيع أو شرح لحكمة أو مثل، وأهم خصائص المثل أو الحكمة النظرة الجزئية إلى الأشياء، وينحصر هم الأديب في توضيح رأيه وإبلاغه إلى القارئ".²

المقالة هي توسيع وشرح معمق للحكمة والمثل والحكمة هي نظرة جزئية للأشياء وهم الأديب توضيح رأيه وإيصاله للقارئ.

نستنتج من هذه الخصائص هي أن المقالة تتمتع بأشياء لا تعطينا نظرة شاملة عن الموضوع، ولا تتعدى النطاق الضيق الذي اتخذه الكاتب ولا يتمكن من إقصاء الحقائق المتعلقة بموضوعه والتعمق فيه.

ثانيا: أنواع المقالة

شهدت الساحة الأدبية والنقدية المعاصرة بروز جملة من الكتاب والأدباء الذين أبدعوا في مجال المقال فتركوا بصمة تتناقل عبر الاجيال، ومن أبرز من تطرق إلى أنواع المقالة ندرج الرافي على سبيل المثال لا الحصر، والذي لخص أنواع المقالة فيما يلي:

¹ - على بوملحم، في الادب وفنونه ص268

² - المرجع نفسه، ص169

أ/ المقالة الأدبية: والتي تختص بتناول ودراسة جوانب مختلفة في الأدب والفنون وهذا ما أشار إليه مرسى أبو ذكري حيث قال: «المقالة الأدبية هي التي تدرس شخصية أو ظاهرة أو اتجاهها أو أثرا في الأدب والنقد أو يتناول الفنون الجميلة والنظريات الفلسفية الاجتماعية التي ترسم خطى المثل العليا الخير والحق والجمال، وتتميز بأسلوب كاتبها وانطباعاته وتجاربه الوجدانية وال نفسية وخلوه من الأداء اللغوي»¹.

حيث مثل المجال المفتوح الذي يعطي الحرية للكاتب حل إبراز إبداعه وتعبيره عن عواطفه التي تكون قريبة إلى الشعر.

ب/ المقالة الاجتماعية:

وهي التي تتميز بدراسة أحوال المجتمع حيث قال مصطفى نعمان البدرى: "لم تكن الكتابة في الموضوعات الاجتماعية آدابا وقصصا بذات بال في فنون الآداب العربية إل ما يجيء منها في أخبار الصلعة والفتوة وغيرها من أحوال الحياة والفروسية المعروفة، وهي بمكانها تؤولف جزءا من التاريخ."²

نستنتج من هذا الكلام ان المقال الاجتماعي هو الذي يعبر عن واقع الحياة الذي يعيشه المجتمع من عادات وتقاليد وغير ذلك. "فقد اضحى ذلك حقيقة واقعية، تلزم الراعي والراعية، بحيث لم يعد للأديب ذلك المجال الوجداني الذي يستطيع فيه تصوير السوء وفساد المجتمع."³

¹ - مرسى أبو ذكري، المقال وتطوره في الادب المعاصر، دار المعارف، د. ط، مصر 1981، 1982، ص 80
² - مصطفى نعمان البدرى، الرافي الكاتب بين المحافظة والتجديد، دار الجيل ودار عمار، بيروت عمان الاردن ط1، 1411، 1991، ص 196
³ - المرجع نفسه، ص 197

وهذا يعني أن المقال الاجتماعي هو الذي يطرح المواضيع التي تدور في المجتمع، حيث يحاول إيجاد حلول لها حيث يحكم عليه منطقياً ويدقق في التفاصيل.

"ثم لما كان من سني الحرب السود التي مرت بها الديار الإسلامية في ضراوتها ومسغبتها ومثربتها فقد راح يكتب المقالات الاجتماعية في الفقر والفقراء أولاً، وقد أدار الموضوع من حول المبادئ والنظم التي مرت بها البشرية."¹

والمقصود من هذا رغم كل الحروب التي مر بها الشعب الإسلامي وسوء المعيشة، إلا أن الكاتب لا يزال يكتب مقاله الاجتماعي ومشاركة كل ما يدور في المجتمع، وهذا دليل على إنسانيته وحسن مبادئه.

ج/المقالة السياسية:

جاء في كتاب مصطفى نعمان البدرى، الراجعي الكاتب بين المحافظة والتجديد: «هي المحادثة التي قامت مقام الخطابة العربية، ومكان البيان في الدعوات القديمة وإن امتازت بالنظرة التفسيرية للأحوال المدنية من الحقوق والواجبات، وزادت بوجهات النظر المختلفة، ولا سيما بعد قيام الجمعيات والأحزاب على الطراز الفرنسي المسونى في أوروبا، وكان من جذور الشرق حذرهما في أحزاب سمية على النهضة القومية والوطنية."²

نستنتج أن المقالة الأدبية هي المحادثة التي حلت محل الخطابة العربية ومكان البيان في الدعوات القديمة وامتازت بالنظرة التفسيرية المختلفة، وهذا كله بعد قيام الجمعيات والأحزاب.

¹ - مصطفى نعمان البدرى، الراجعي الكاتب بين المحافظة والتجديد، ص198

² - المرجع نفسه، ص207

وقد نجد من أصحاب المقالة السياسية ما يلي: "عبد الله النديم ومصطفى كامل، ولطفي السيد وعلي يوسف وامين الرافعي غيرهم... بحيث ازدحمت بهم وبمقالاتهم أعمدة الصحافة وزواياها ونوافذها في القرن العشرين".¹

برز في القرن العشرين عدة ادباء كتبوا في المقالة السياسية وازدهرت الصحافة بمقالاتهم وبرزت كثيرا في هذا المجال.

د/المقالة العلمية:

المقالة العلمية تختلف وتتعارض مع المقالة الادبية التي سبق وأشرنا إليها من حيث خصائص المضمون المتناول: "هي الحديث في العلوم والمخترعات والاكتشافات، والتطبيق الذي يصاحب التوفيق العلمي للحضارة في التصنيع والاتقان وانتظام منهاجه في تفسير الحياة والطبيعة.... وقد كان (للمقتطف) الصدارة في كتابة المقالة العلمية".²

كما أن من أبرز سماتها الموضوعية والبعد عن الذاتية والانطباعية المغالطة.

"لقد تأثر الرافعي بهذه الناحية أيما تأثر ونقل الكثير من التفسيرات العلمية والنظريات إلى أدبه وفنه وفاعلها مع وجدانه البياني وذوقه الأديب، فجلى في كل وأرسل الآيات، ولعل من أخطر مقالاته العلمية كلامه في العرب، الذي صدر به كتابه " تاريخ آداب العرب ".³

نقول بان المقالة العلمية هي تستنبط من ملاحظات وتفسيرات دقيقة ومضبوطة.

ولكي يصبح أدبه أدبا راقيا لابد من ميزة التأثير والتأثر.

¹ - مصطفى نعمان البدرى، الرافعي، الكاتب بين المحافظة والتجديد، ص 207

² - المرجع نفسه، ص 202، 203

³ - المرجع نفسه، ص 203

ه/المقالة الفكرية:

في حين أن المقالة الفكرية تحمل طرعا مؤسسا تجسد عقيدة وإيمان لسلوك ومنهج الكاتب الذي يحدد مذهبه: "هي التي تحتوي مضمونا اعتقاديا يلتزم به الكاتب عقيدة وإيمانا ويجعله سلوكا لمنهاجه، حتى يضحي أدبه بعد ذلك مذهبا يعرف به بين الناس. او هو يفسر جوانب من ذلك المذهب الاعتقادي الذي يتوفر عليه، ويؤمن بجدواه."¹

إذا انه يعمل على بعث وتجسيد وعي.

ويقول مصطفى نعمان البدرى: «قد يكون أدب الرافعي كله او معظمه مقالة فكرية توزعتها اساليب القول على مدى الايام فهي متصلة الاسباب في فكرة مثالية لها رصيد أعظم من الواقع الحق، ومذهب قومي اثير، ومحتوى اعتقاد لنا ان نسميه العروبة المؤمنة بكل ما يعنيه هذا المصطلح من معاني الدعوة شرعة ومنهاجا...وتجلي الوجدان على هدى ونور."²

نقول بأن أدب الرافعي معظمه مقالة فكرية، مستوحى من الواقع، وكل موضوعاته تتناول مواضيع دينية وفلسفية حيث تقوم على التحليل والاستنباط.

¹ - المرجع نفسه، ص 213

² - المرجع نفسه، ص 213، 214

الفصل الثاني

اليات التفكير النقدي في المقالة البقراطية انموذجا

المبحث الأول: نماذج تحليلية

أولاً: تحليل مقالة "في سبيل هذه اللغة".

إن قضية التفكير النقدي هي أهم القضايا التي لقيت حيزاً كبيراً في الساحة النقدية والفكرية وفي الثقافة العربية المعاصرة في الآونة الأخيرة وعليه فقد ارتأينا أن نضطلع بدراسة التفكير النقدي في المقالة وهذا راجع لي صدى التي حظيت به في الحقبة الأخيرة، واخترنا كنموذج لتطبيق "المقالة البقشاشية" نسبة لمرزاق بقشاش فكان أول نموذج اطلعنا عليه في "سبيل اللغة" المقتطفة من مقدمة مجلة معالم.

حيث طرح مرزاق بقشاش قضية نقدية حساسة في مختلف الدراسات العلمية والإنسانية ألا وهي الترجمة باعتبارها آلية من الآليات المساعدة للوصول إلى الحداثة. وهو بهذا يهتم بالترجمة باعتبارها وسيلة للانفتاح الثقافي والتعرف على الثقافات والعلوم وآداب الشعوب المختلفة كما ورد على لسانه متناسياً الحد الثاني للترجمة المتمثل في الاضطراب والتشعب الذي يجسد ميدان بحث آخر مغاير لفحوى مقالنا. إذاً قدم أفكار مقاله وفق آليات -سنشرحها بالتفصيل- ساعدت في توضيح فكرته وهي أن الترجمة الآمنية من شأنها خدمة اللغة والارتقاء بها لأجل بلوغ المعرفة والتطور والتعرف على مواكبات ركب الحضارة والحياة المعاصرة.

انتهج مرزاق بقشاش جملة من الآليات التي جسدت لنا منهجه في التفكير النقدي، نذكر منها

على سبيل المثال لا الحصر:

1/ الفهم: وهي تبسيط وفهم الحقائق ونقل المعلومات "وما أكثر ما جرى التساؤل فيما بيننا عن

السييل التي ينبغي انتهاجها في هذا الشأن ذلك لأن الموضوع كله إنما هو موضوع حياة

بأكملها... وذلك إيماناً منا بأن اللغة جزء جوهري من هويتنا"¹

نستنتج في هذه المقولة أن اللغة كانت حسية في فترة الخمسينات لأن الغرب والمستعمر

كان مسيطر عليها، لهذا جعل الكتاب الجزائريين يكتبون بلغة عامية لأن الجهل كان مسيطر

عليهم، ولا توجد هناك طبقة برجوازية، حيث كانوا يقطنون في الأرياف والقرى، ومن خلال ذلك

كانت اللغة العربية مكانة عالية في المجتمع للحفاظ على هويتنا. لأن بفضلها تقيم عملية الاتصال

بين أبناء الأمة الواحدة وبها يتم التقارب والانسجام.

"فاللغة هي المنظار الذي من خلاله يدرك الانسان عالمه، وهي العالم الحاسم الذي يشكل هوية هذا

الانسان يضيف على المجتمع طابعه الخاص فالهوية نتاج المعاني التي يشيدها الأفراد عبر اللغة،

والطابع الخاص للمجتمع وليد تفاعل ما يسري في داخله من خطابات لغوية."²

اللغة هي ملكة فطرية يكتسبها الانسان منذ وجوده في هذا الكون، بحيث لكل عالم أو منطقة لغة

خاصه به ويتميز بها، حيث تجعله متمسكا بوطنه ودينه وعاداته وتقاليده.

¹-مرزاق بقظاش، في سييل هذه اللغة، مجلة معالم، ع 2، 1يناير 2010، الجزائر، ص 9

²-معمّر فيصل خولي، اللغة العربية للهوية والانتماء، 22ديسمبر 2014، سا، Archives 18:07،

،<https://vawabetcente.com>

"وكان أن بادرننا وألقينا بأنفسنا في بحر زخار بعد أن وضعنا نصب اعيننا بوصلة واحدة ليس إلا، هي بوصلة التحصيل العلمي بمعية عدد من أهل الاختصاص... ما عاد لها وجود في زمننا هذا."¹

والمقصود من هذا أن السبب في تأخر اللغة هو بسبب تأخرنا نحن، فالعربي عندما يكشف الجديد من العلم يكتبه باسم من لغته لكي يحافظ عليه، ويجبر كل اللغات على أخذه كما هو وهذا دليل على قمة ثقافته، ونحن لا نسعى إلى الاكتشاف والتعلم بل نقلد بما فعله العرب، وكذلك البعض فهم أن اللغة كلها في القرآن فرجع منزلة القرآن وحط من مكانة اللغة كلها في القرآن لأن اللغة العربية أصل الفصاحة وكذلك القرآن جاء بلسان عربي وما هو إلا جزء منها فهو أعظم وأجود ما فيها لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾² الآية 02 سورة يوسف .

أي أنزل هذا الكتاب الكريم على نبينا محمد بلسان عربي مبين، لعلمك أيها المكلفون بالإيمان أن تفهموا ألفاظه وتنتفعون بهديته، وتدركون أنه ليس من كلام البشر وإنما هو من كلام الخالق عز وجل.

2/ التحليل: إذ طرح مرزاق بقشاش قضية الترجمة من منظر المجلس الأعلى للغة العربية "حين أعملنا الفكر في نطاق المجلس الأعلى للغة العربية من أجل إنشاء مجلة متخصصة... وسيظل غايتنا دون أدنى شك"³ حيث كان هدفها الأشمل خدمة اللغة باعتبارها كيان مستقل و غاية ثابتة وهو بذلك يسعى إلى بث وعي وتيار جديد هدفه فهم ونقل المعلومات والمواقف المبنية من مستجدات الفكر العالمي.

¹ - المرجع نفسه، ص 9

² - سورة يوسف، الآية 02

³ - المرجع نفسه، ص 09

"ولا نحب في هذا الشأن أن ندخل دائرة التنظير، ذلك أن الترجمة فعل في المقام الأول قبل أن تكون عملاً تنظيرياً بحتاً... إن المترجم الأصلي لا يمكن أن يكون منظراً، والعكس بالعكس"¹.

للترجمة دور فعال في المقال الأدبي، وذلك بسبب انتشار المعرفة التي تتزايد فيها تبادلات الثقافة وكثرة التواصلات بين المجتمعات سواء العربية أو الغربية، ولابد للمترجم أن تكون له كفاءة عالية لأنه هو الوسيط بين لغتين ودولتين مختلفتين، ومهما أن يكون للمترجم مكانة عالية في مجال الكتابة والنشر والإبداع في المقال، إلا أنه لا يمتلك ملكة العنصرية مما تجعله يخرج من التواضع إلى الغرور والكبرياء وتلك الخاصية هي التي تجعل المترجم له مكانة عالية في جلب القراء لترجماته ومقالاته، وكتاباته.

يجب أن يكون معدنه أصيل، لا تستطيع عوامل الزمن والمكان أن تغيره وتبدل من صفاته لكي يحافظ على مبدأه.

"وما أكثر ما عقدت المؤتمرات والندوات التي نقشت الاطروحات لمحاولة التقريب بين الطرفين...إلا أن في بعض الامور التي لها علاقة باللغة من حيث هي لغة"².

لابد للمترجم ان يكون مخلصاً لترجمة المقالات، وان يكون صادقاً في نقل كل المعلومات وافكار تلك الرواية أو المقالة التي قام بترجمتها لأنها هي التي تعزز وتنمي في تواصلنا مع الآخرين.

"وعلى هذا الصعيد يستطيع الناقد ان يدرس مدى تقيد الترجمة بمعاني النص الاجنبي، وتمكنه من نقل تلك المعاني الى لغة الهدف بأمانة ودقة، ولكن من المعروف ان الدقة والامانة في ترجمة

¹ - مرزاق بقشاش، في سبيل هذه اللغة، ص 09

² - المرجع نفسه، ص 10، 09

المعاني مسألة نسبية.¹

يتضح لنا من خلال هذا القول إن المترجم ينبغي عليه ان يكون له ملك لغوية واسعة وملمة، في تلك المجال الذي يريد أن يترجمه، لأن الترجمة للنصوص من دون قراءة تخلق نصوصاً مشوهة وركيكة، ويجب عليه أن يشهد على صحة الترجمة ودقتها.

3/ الاستنتاج: وهو العمليات العقلية الواعية التي تطرق لها مرزاق بقشاش في فقرات من مقاله.

"وما أكثر ما رددنا فيما بيننا أنه لا ينبغي أن نخرج عن النهج الذي سارت عليه جميع الأمم التي تتصدر الحضارة العالمية في أيامنا هذه... وهل كان من الممكن ان تقوم حضارة عربية زاهرة في الماضي دون ان تكون محمولة على متن اللغة العربية؟"²

نستنتج من هذه المقولة ان بفضل اللغة أصبحنا نميز بينم الدول لان كل بلد يحمل لغة خاصة به مثل الدولة الأمريكية تحمل لغة انجليزية، والدولة الفرنسية تحمل اللغة الفرنسية، لهذا جعل اللغات الاجنبية ترتقي الى العالمية عكس اللغة العربية. لأنها لا توجد دراسات لها رغم انها من أصعب اللغات دراسة وتحليلاً.

"ومما ينبغي ملاحظته أن اللغة العربية ليست لغة دولة دون اخرى بل هي قاسم مشترك بين الدول

العربية جميعاً، ولذلك فإننا بحاجة شديدة لاتباع سياسات لغوية ذات طابع عمومي شامل للبلاد العربية واضحة الغايات والاهداف."³

¹ - حفاوي بلعي، الترجمة النقدية التأويلية، ترجمة الكتب المقدسة، دروب للنشر والتوزيع، د ط، دس، ص 07

² - مرزاق بقشاش، في سبيل هذه اللغة، ص 9

³ - فتحي عوض الملا، دور اللغة العربية في الحضارة العربية والفنون الإسلامية، مجلة العمارة والفنون، ع 2،

ص 09، <https://mjaf.journals.ekb.eg>

نستنتج أن لكل منطقة أو دولة لغة خاصة بها، ولا بد على كل دولة أن تلتزم بطابع لغوي واحد يكون شاملاً لكل شيء وفي شق المجالات (التعليم، الإعلام، الإدارة...).

"كيف نفكر في مواضيع تتعلق بعلوم الحياة والكون وفيزياء الكمون والأرض والانفلاق النووي وغيرها من فروع الفكر والغلم بلغة عربية؟ ذلكم هو السؤال الذي ما فتئ يحدونا في مسيرتنا المتواضعة من أجل أن تكون العلاقة بيننا وبين اللغة العربية علاقة جوهرية وطيدة."¹

نستنتج أن اللغة من ضروريات الإنسان وهي وسيلة للتعبير عن كل ما يدور حوله، والتي تساعده على التطور والاكتشاف والإبداع والتجارب وكذلك تساعده على تكوين عالمة بكافة أبعاده وجوانبه (فكري، علمي، سياسي...).

"كما قال بعض الفلاسفة وأشار المستشرق الفرنسي جاك بيرك قائلاً: أساس اللغة لا يقوم على ما تحويه من كلمات وإنما يقوم على تركيبها الخاص..."²

ويقصد بهذا ليست الألفاظ والكلمات بل القواعد وكيفية صياغتها (التركيب).

"والعدد الذي بين يدي القارئ يندرج ضمن هذا النهج بالذات، فقد أولينا اهتمامنا بقدر الامكان لعدد من المواضيع التي تشغل بال الإنسانية، ومن ثم بالنا نحن... وهل اللغة الا الانسان؟ وهل الانسان الا اللغة التي يفكر بها ويجعلها قوام حياته الفكرية؟"³

هذا يعني أن اللغة مرتبطة بالإنسان وذلك من خلال اكتشافه لهذا الكون من أصوات وغيرها حيث وضع لها رموز وأشكال يعبر بها عن كل ما يدور حوله لكي يستطيع التواصل والتفاهم بين

¹-مرزاق بقطاش، في سبيل هذه اللغة، ص 10

²-زهير غازي زاهد، العربية والأمن اللغوي، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2018، ص 13

³-مرزاق بقطاش، في سبيل هذه اللغة، ص 10

الآخرين "لكل لغة نظام أو نظم يلتزم بها المجتمع الناطق بها ليست من وضع فرد إنما ينشأ الفرد في وسط هذا النظام اللغوي ثم لا يمكن للفرد أن يخرج على هذا النظام ويخلق لنفسه لغة خاصة".¹ بعدما أن وافقوا وصادروا على أحكام اللغة وقوانينها لا يمكن للفرد أن يخرج عن نطاقها، أو ينشأ لغة خاصة به.

"وعليه قلنا فيما بيننا ان انتقاء مواضيع معنية من مختلف اللغات وترجمتها الى اللغة العربية امر كفييل بأن يدفعها الى ايجاد مقبلات...اي اننا نقف بدورها على ارضية الحداثة"²

حسب هذا القول نرى بأن اللغة العربية لها دور كبير في عملية الترجمة، مما يجعلنا إلى إيجاد تراكيب لغوية ودلالية في المتن الادبي وتمكننا من ايجاد المضامين التي تحمله اللغة العربية من ألفاظ وعبارات تحمل دلالات ومعاني كثيرة. بينما معيقات الترجمة نجدها كثيرة وهذا راجع إلى الكتابات غير مترجمة هذا ما جعلها تؤثر على اللغة العربية من حيث الشكل والمضمون.

حيث تطورت وازدهرت بكثرة المواضيع التي تنتج من مجتمع إلى آخر من خلال السلوك والتعبير والأحاسيس والعواطف، التي تتدرج وفق قواعد ومبادئ متفق عليها، ومن خلال الترجمة صارت متبادلة بين دولتين مختلفتين وبذل الجهد في تعليمها وترسيخها وهنا نقول بأن اللغة مرتبطة بالإنسان والعكس وهي علاقة تكاملية.

4/ التركيب: ويقصد بذلك جمع الأفكار القديمة لتوليد أفكار جديدة من خلال ما وجدناه: "وكان

همنا في هذا الشأن هو كيف نفكر في مواضيع في قمة الحداثة بلغة عربية مطواعة لا تعجز عن

¹ -زهير غازي، العربية والأمن اللغوي، ص 12

² -مرزاق بقشاش، في سبيل هذه اللغة، ص 10

قولبة... وإن عجز اصيبت بالعجز هي الأخرى.¹

نلاحظ في هذه الفقرة أن اللغة مرتبطة بالإنسان، وذلك من خلال المهارات اللغوية النطق والتعبير والكتابة، فلغة الإنسان فعلاقتها متكاملة ومرتبطة ببعضها البعض، وبفضل اللغة استطاع الإنسان ان يتطور في كل مجالاته وانجازاته الفكرية والحضارية، وبفضلها يرتقي إلى أعلى الدرجات، لو حاول الخروج عن لغته فإنه سيبقى حتماً عنه ومن هنا نستخلص ان الإنسان هو اللغة واللغة هي الإنسان كما ذكرها مرزاق.

"وإذا كانت الترجمة جهداً فكرياً عظيماً يميز الحياة الإنسانية كلها على سطح هذا الكوكب... أي يفكرون بلغتهم لكيلا تكبر أربعاً على وفاتنا."²

نستخلص من هذا القول ان ترجمة تخدم الحياة الإنسانية وتجعل مكانة عالية في المجتمع، حيث تخدم مستقبل الإنسان وتحفزه لاطلاع على كل الثقافات وهذا ما يجعله ان يفكر في ترجمة اللغة في العصر الذي يعيش فيه.

ثانياً: تحليل مقالة "الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة"

من خلال تحليلنا لمقالة مرزاق بقشاش الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة سنتطرق إلى الآليات المذكورة سابقاً:

¹ - مرزاق بقشاش، في سبيل هذه اللغة، ص 09

² - المرجع نفسه، ص 10

1/ الفهم: " ذكر مرزاق بقشاش هذه الآلية التي توضح لنا من خلالها أفكار ومعلومات نذكر منها:

هل أنا متيقن من أن الأفكار بقيت متناغمة.... نالتها الرطوبة وساخ مدادها"¹.

رغم كل الظروف التي كان يواجهها الشعب الجزائري والواقع الاجتماعي إلا أنه لم تمنعه من حفظه لكتاب الله، جعلته يعرف معنى القراءة والكتابة وقد ضحى من أجل التعلم رغم صغر عمره، وكان لا يعرف معنى الخوف خصوصاً في الفترة 1949 حيث شهدت هذه الفترة حرباً عالمية ثانية ساد فيها الخوف وعدم الاطمئنان وقد يكون هذا سبباً مؤثراً بالسلب على الاطفال الا ان مرزاق بقشاش كانت له قوة كبيرة جعلته يتمسك أكثر بالقراءة والكتابة.

2/ التحليل: استعمل بقشاش هذه الآلية من أجل تحليل أفكاره ومعلوماته التي تتمثل فيما يلي:

"قناطر مقلطرة من الحزن العميق.... وتتغور في الوقت نفسه"².

ودليل ذلك تفسير حالته الشعورية والنفسية التي كانت تراوده ليلاً ونهاراً أثناء الحرب (العالمية) كما تلاحظ بدقة اعتماده على حاسة البصر حين قال: "صدقوني لقد أبصرت بها"

وهنا يؤكد على المساواة التي جرت على البشر وكل ما كان يراه من تعذيب وألم وتهديد وغير ذلك. ويقول: "دخلت عليه قبل الفجر فوجدته يطالع كتاباً....جري عادتي كلما عدت من المدرسة"

هذا يعني أن أمه كانت تهتم كثيراً بالقراءة والتي أوصى بها الله تعالى حيث قال في كتابه العزيز "اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان

مالم يعلم."³ سورة العلق الآية 01-5.

¹ _ مرزاق بقشاش، الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة، مجلة العربي، ع 548، الكويت، يوليو 2004، ص 03

² - المرجع نفسه، ص 01

³ - سورة العلق، الآية 4،5 .

أي أن الإنسان خلق ولم يعرف الكتابة والقراءة حيث بعث الله جبريل عليه السلام للرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال اقرأ قال ما أنا بقارئ... قال اقرأ باسم ربك الأعلى وهي أول آية نزلت في القرآن الكريم تحت على القراءة. وفي هذه المقالة كانت الأم تهتم كثيراً بابنها وكانت متمسكة بالعادات والتقاليد، التي كان يستخدمها الشعب الجزائري ككل أو البعض، حيث كانت تقدم له قطعة السكر لكي تزيد له من حلاوة القراءة وتمكنه، وتعطي له أفكار جديدة رغم أنها في تلك الفترة كان الجهل والأمية مسيطر من خلال الاحتلال الذي كانوا يواجهونه إلا أن أمه لازالت تحفره على القراءة وحفظ كتاب الله تعالى.

وقال: "الرصاصه عمقت إيماني بالله... الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة وأعطاني حظاً منها"¹

نستنتج أن كلمة الرصاصه هي النقطة الأساسية، لأنه كما نعلم في فترة الاستعمار كان القتال بالرصاص من طرف الاستعمار الفرنسي في القرى والمدامر وأماكن التعليم القراءة والكتابة، لذلك نرى الروائي رغم أن الرصاص كان فوقه في كل يوم وعشية وضحاها إلا أنه بالعزم والثقة والإرادة كان يذهب إلى التعليم بدون خوف أو قلق، لأن قوته وشجاعته جعلته لإنسان قوي ومثابر في التعليم وفي الأخير يحمّد مرزاق بقشاش الله سبحانه وتعالى.

3/ التركيب: وجدنا أن مرزاق بقشاش استعمل هذه الآلية في: "أحسب أن الحزن انتابني... فقدان

عزيز ما"².

أراد مرزاق بقشاش أن يغرس في ذهني القارئ ويحول ما يشعر به إليه من خلال الحزن والقساوة (قساوة الموت) وفقدان شخص عزيز، كل هذه المشاعر أراد أن يوصلها للقارئ من خلال هذه

¹-مرزاق بقشاش، الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة، ص 04

² - المرجع نفسه، ص 1.

الفقرة حيث ركب بين الحزن الذي كان يشعر به هو والحزن الذي يشعر به الانسان عند فقدان لشخص مريض ,فاستعمل هذه الالية للتركيب بينهما والجمع بينهما والتوضيح الحالة السيئة التي كان يعيش فيها آن ذاك، فاعتمد هذه الالية لتحديد هذه العلاقات وارتباطات من خلال ذكر حالاته النفسية وحالة الانسان عندما يفقد شخص عزيز عليه، كما وجدنا آلية التركيب في "تنظر الى الجزائر حوليك فترى تاريخها القريب ينأى عنك....تتأرجح بين الشك واليقين"¹

نقل لنا مرزاق بقشاش من خلال اللوحة الاولى التي نقلها لنا صورة عن الواقع الجزائري المرير ابان فترة الحرب(العالمية)الدامية، حيث كانت هناك ثورة كبرى وشاقة من قساوة الحرب ومرارتها "ويحدثك بعضهم عن الحداثة فتتفر من هذه الكلمة... لا عولمة ولاهم يحزنون، الموت أفضل"²

ليضعنا امام مشهد اخر يتمثل في الحداثة وهي مصطلح حديث ظهر في بداية الخمسينات حيث أصبح هناك تقدم في الكتابة للمقالات والروايات وأصبحوا يكتبون ويدونون على ماضي اجدادهم ويتفكرون كيف كانت الحرب في تلك الفترة، لهذا كان الاباء يتمنون الموت وهذا كله بسبب المعاناة التي كانوا يتلقونها ويعيشونها يوميا كما وجدنا آلية التركيب في "ويسألني الصبح في بعض الاحيان.... التي قد تنطوي عليها في بعض الأحيان"³.

نستنتج من هذه الفقرة ان البحر هو المعبر او المكان الذي يذهب إليه الناس من اجل الراحة والجلوس فيه، لأنه يريح القلب ويسكن الطمأنينة وهذا ما نجده في المقال الذي بين أيدينا، حيث يعبر عن احساسه ومشاعره، حيث كانت هناك زوجة بحار تحسن قراءة امواج لان من

1 - المرجع نفسه، ص 03

2 - المرجع نفسه، ص 03

3 - مرزاق بقشاش، الحمد لله الذي خلق القراءة الكتابة، ص 04

يعيش في بحر تكون له خبرة تامة في معرفة أمواجها، وفي وقتنا الحالي أصبحوا ينظرون الى تلك الاشخاص التي تقرأ السحاب والامواج بالخرافات العجائبية ولا يؤمنون بهم. وانما هي اشياء جديدة، حيث تعلم منها وأصبح يحسن قراءتها.

4/ الاستنتاج: نلمس هذه الالية في الفقرة: "ما كان في صدر أمني حليب عندما جنّت... أين هوشكل السلم في هذه الجدارية القبيحة؟"¹

حيث استنتج ولاحظ في فترة الحرب العالمية عند ظهوره للحياة كانت الأم لا تملك حليباً كافياً للرضاعة وأهلكت ظاهرة النسل، وكسر السلام والاستقلال الشعب الجزائري، كانت فرنسا تحتلها بكل قوتها وظهور الصراعات بين الاخوة، فالكاتب مرزاق بقطاش ينكر وينفي كلمة السلم مع فرنسيين ويسأل نفسه اين هو شكل السلم مع هذه الفئة القبيحة والعنفوية؟

كما وجدنا ايضاً: "ولكن تلك الحركية العجيبة المذهلة التي سادت القرن الثالث والرابع.... وان تضع قدمك في هذا العصر".²

نستنتج في هذه المقولة أن عندا مجيء الحداثة في المقالات أصبح هناك الطمأنينة للقراء أيضاً عند استقلال الشعب الجزائري من الاستعمار وأصبح هناك ثبات في البلاد وأضحت توجد حرية تامة في التجول في الشوارع وكذلك الكتابة والتدوين والتعبير عن مشاعرهم التي تتمثل في الفرح والسرور لأن الجزائر أصبحت مستقلة.

¹ - المرجع نفسه، ص 02

² - المرجع نفسه، ص 03

وكذلك في الفقرة: "القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، أشق أمواجه في كل يوم دون أن

أخشى الغرق فيه".¹

وهذا يعني أن الكتابة في الفترة التي كان يعاني فيها الشعب الجزائري نادرة ولا توجد طبقة

مثقفة برجوازية ، وكذلك عدم توفر بعض الوسائل منها الطباعة والنشر والتدوين حيث كانوا

يكتبونها ويترجمونها للغة الفرنسية وكانت كتاباتهم قليلة لا تتوفر على رصيد لغوي كافي لان

معظمهم كانوا يقطنون في القرى و المداشر حيث كانت الامية والجهل تسود تلك الفترة بقوة هذا

سبب عدم انتشار رواياتهم وكانوا محاصرين من طرف المستعمر، وفي فترة الحداثة جاءت متأخرة،

وقد ظهرت فئة تهتم بالمقالات والروايات وكانت تعبر عن الواقع المعيشي في تلك الفترة، ولأننا

كما نعلم أرضنا وبلادنا الحبيبة عاشت فترة صعبة جدا ،ورغم ذلك فيوجد هناك كتاب وروائيون

كتبوا عن وطنهم ومجدو لخلدها ونصرها واستقلالها لأنها أنجبت رجال ونساء يفخرون بها .

حيث يقول: "أشعر بعمق الشروخ التي أحدثتها في التراث الذي نشأت عليه...في سوق

النخاسة".²

يعني هذا أن اللغة العربية جاءت من الاسلام والقرآن الكريم حيث كانت القصائد في

الجاهلية تتمثل في البكاء على الأطلال، إلا أنها تحفة التحف في لفظها وكتابتها ولها مكانة عالية

في أرض الإسلام والمسلمين.

¹ - مرزاق بقطاش، الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة، ص 04

² - المرجع نفسه، ص 04

ثالثاً: تحليل مقالة "من شاتو بريان إلى ميشال أونيفري"

استخرجنا من هذه المقالة لمرزاق بقطاش الآليات التالية:

1/ التحليل: وجدنا هذه الآلية في: "اليوم يبدو أن فرنسا مريضة بعلمانيتها، على العديد من

البلدان الإفريقية والآسيوية".¹

حيث فسر لنا ان فرنسا مهووسة بعلمانيتها وهذا من خلال تصريحات السياسيين ورجال

الفكر والأدب، إذ يرون أن هذه العلمانية لا تحتمل أديانا أخرى أي أن فرنسا هي التي استقدمتها

وحاولت بسط سيطرتها الاستعمارية على العديد من دول افريقيا وآسيا وأرادت أن تغرسها فيها رغمًا

عنهم

كما وجدنا الية التحليل في: "ويبدو أيضا أن الفلاسفة الفرنسيين الذين برزوا قبل ما

يقرب من قرنين من الزمان".²

فهو يشرح لنا في هذه الفقرة أن الفلاسفة الفرنسيين في الربع الأخير من القرن العشرين لم

يحسنوا التعامل مع العلمانية وبالخصوص ميشال أونيفري، ولكن الوضع السياسي آنذاك دفع به

إلى أن يركز اهتمامه عليها من أجل أن ينشرها ويرسخها في الشعوب التي كانت تحت سيطرت

فرنسا.

ووجدنا أيضا: "أن ميشال أونيفري لا يأتي بجديد والمسلمين والاسلام".³

¹ - مرزاق بقطاش، من شاتو بريان إلى ميشال انفري، مجلة الجديد ع4، مجلة ثقافية عربية تصدر من لندن،

الجمعة 01 مايو 2015، ص 01

² - المرجع نفسه، ص 01

³ - المرجع نفسه، ص 01

حيث شرح في هذه الفقرة بأن ميشال لم يأتي بأي جديد حيال تلك المعارضة التي هي عدم قبوله بأن تكون دولة تركيا من بين الدول الأوروبية لأنها دولة مسلمة، بل كان يسير على خطى فولتير خلال القرن الثامن عشر وشاتوبريان أيضاً، وبذلك يبدو أن سلوكه سلوك سلبى معادي اتجاه الإسلام والمسلمين بصفة عامة.

كما ظهرت هذه الآلية في: "العرب والمسلمين عموم.... الرأسمالية المتعلمة تخترق عالمهم"¹.

نلاحظ أن العرب والمسلمين عموماً في تناقض عميق مع المعايير الأخلاقية في عصرنا الحالي وهذا بسبب الإسلام من حيث هودين، بل بسبب الظروف والمستجدات التي جعلت الرأسمالية تطفئ بشكل كبير في عالمهم.

2/ التركيب: وجدنا هذه الآلية في: "عندما نراه يتحدث في شاشات التلفزيون الفرنسية، في أراضي العالم الإسلامي"²

فهو يتحدث عن مطالبة الدين الإسلامي أن يغير جلدته، ويصبح كما يريدون هم أن يكون، ولا يريدون أصلاً أن يكون في الوجود، وأيضاً لا يطلب من المسلمين أن يتغيروا، بل يركز كل اهتمامه على الدين الإسلامي وما جاء به ويطالبون بتغييره من جذوره.

ونجد أيضاً: "إن علمانية فرنسا لا تقبل بعناصر جديدة تتضاف إلى القيم.... ويزعم أنه يأتي بجديد في مضمار الإبداع الفلسفي"³

1 - المرجع نفسه، ص 02

2 - مرزاق بقشاش، من شاتو بريان إلهي مشال أنفري، ص 02،

3 - المرجع نفسه، ص 03

يتحدث في هذه الفقرة عن علمانية فرنسا التي لا تقبل بعناصر جديدة ولا يريد الاعتراف بحقيقة الحقائق وهي ان علمانية هي التي استقدمت (البيع) الذي يقولون عنه الإسلام، كما يقول ويطالب بلده بالوقوف عند حدوده أي عدم التدخل في شؤون بلد غيره من البلدان المقهورة، فهو هنا تارة يطلب بلده بعدم التدخل في شؤون البلدان الأخرى وتارة أخرى نجده يدافع عن بلده ولا يقبل عليه أي شيء يضره.

ووجدنا هذا أيضا في: "وبدلاً من أن يصب اهتمامه على أزمة العلمانية...، جغرافيا

وحضاريا ودينياً"¹

لم يصب أونيفري اهتمامه على أزمة العلمانية المريضة في بلده ولم يحاول معرفة أسباب هذه الأزمة، إنما ركز جل اهتمامه على الإسلام من حيث هو دين، ثم إلى المسلمين وهو يدعي نفسه ربح الصدر في مثل هذه الأمور، فهو كان يصف (الإسلام والدين) القرآن الكريم بأنه يحتوي على آيات تدل وتدعو إلى القتل والذبح ومعنى ذلك يجب حرق هذا الكتاب، وهو أيضا يصدر نفس الحكم على النصرانية واليهودية حتى لا يوصف بأنه متزمت من حيث الجغرافيا حضاريا ودينياً.

3/ الاستنتاج: "والظاهر أن ميشال أنفري يفتقر إلى الموضوع الفلسفي الكبير..... أي على

المسلمين الفرنسيين تحديدا."²

في هذه الفقرة يتحدث عن الفلاسفة ووجهة نظرهم عن الإسلام التي لا تختلف عن نظره

السياسي المتطرف في بلده، وأنه على شاكلة أولئك الذين يقولون آرائهم في الساحة السياسية الفرنسية وهم في آخر المطاف يلعنون ويزعمون أنهم سبب البلاء وتحديدا المسلمين الفرنسيين.

1 - مرزاق بقشاش، من شاتوبريان الى ميشال أونيفري، ص1

2 - المرجع نفسه، ص 02

ولمساها كذلك في: "مشكلة أنفري تتمثل في كونه يظن أن المعارضة على الصعيد الفلسفي هي الفلسفة كلها، ورب عذر أقبح من ذنب!"¹

في هذه الفقرة الكاتب عن مشكلة أونيفري تكمن في كونه أنه يظن أن المعارضة على الصعيد الفلسفي هي بحد ذاتها الفلسفة كلها، أي أن معارضته تعتبر فلسفة من خلال تحليله وتقييمه، أي انه لا يجب أن يوجه أنصاره إلى موضوع كلما نبهه بلده لأنها السبب الرئيسي فيما تعاني منه فرنسا وهو بذلك يلتحق بركب فولتير وشاتو بريان في كل من يعادي الإسلام والمسلمين وهذا هو أقبح عذر لهم.

كما عثرنا على الاستنتاج في: "والواضح هو ان ميشال أونيفري يحرص في كلامه على نوع من التعامل المنطقي، ومن بينها فرنسا."²

من خلال دراستنا لهذه الفقرة رأينا بان الكاتب وضح بان ميشال أونيفري يحرص إلى نوع من التعامل المنطقي مع تاريخ الفلسفة الغربية منذ عهد سقراط وهو يدل في ذلك وبالإضافة إلى ذلك فان أونيفري يمشي على خطى سالفه شاتوبريان كما يطرح سؤال ما هو ذنب صورة الأرض إذا كان لتركيا قدم في قارة أوروبا فهو يرفض هنا كون تركيا بلد أوروبي وهي مسلمة وهنا يكمن الإشعال عند أونيفري لان انتمائها لأوروبا يغير العديد من المعطيات السياسية والعقائدية ويجعل من الإسلام ديناً له الأغلبية في مختلف دول أوروبا وخاصة فرنسا.

1 - مرزاق بقطاش من شاتوبريان إلى ميشال أونيفري، ص 01

2- المرجع نفسه، ص 03

المبحث الثاني: الدائرة النسبية

المعطيات:

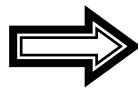
قمنا بجمع وإحصاء عدد الاقتباسات لكل آلية:

- الفهم 4
- التحليل 11
- الاستنتاج 12
- التركيب 7

أولاً نقوم بحساب كل عينة من الفهم والاستنتاج والتحليل والتركيب؛ وجدنا العدد الاجمالي للأليات 34 والتي تمثل 100، ثم نقوم بحساب كل عينة وبعدها حساب نسبة كل منها بعدها نقوم بتحويلها الى درجات وتمثيلها في الدائرة النسبية مع ذكر المفتاح والعنوان وجميع المؤشرات:

1- حساب النسبة المئوية:

$$34 \longrightarrow 100$$



$$\frac{11 * 100}{34} = 32.35$$

$$11 \longrightarrow X$$



$$\frac{12 * 100}{34} = 35.29$$



$$\frac{7 * 100}{34} = 20.58$$



$$\frac{4 * 100}{34} = 10.81$$

2- تحويل النسب إلى درجات:

$$32.35 \longrightarrow 100$$

$$X \longrightarrow 360^\circ$$

$$\frac{360 * 32.35}{100} = 116.46$$

$$\frac{360 * 35.29}{100} = 127.04$$

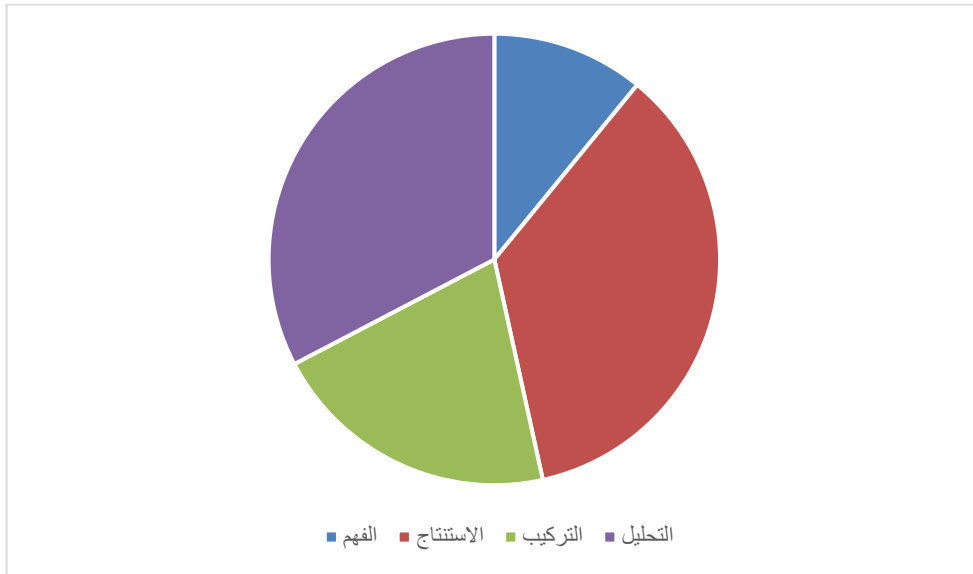
$$\frac{360 * 20.58}{100} = 74.08$$

$$\frac{360 * 10.81}{100} = 38.916$$

جدول يمثل النسب المئوية لجميع الآليات:

| الآليات | الفهم | الاستنتاج | التركيب | التحليل |
|---------|--------|-----------|---------|---------|
| النسب | 10.81 | 35.29 | 20.58 | 32.35 |
| الدرجات | 38.916 | 127.04 | 74.08 | 116.46 |

3- رسم كل الدرجات في الدائرة:



دائرة الدرجات تمثل آليات التفكير النقدي عند مرزاق بقشاش من خلال 3 مقالات

تعليق:

عند تعليقنا على للدائرة النسبية التي بين أيدينا والتي تتمثل في آليات التفكير النقدي عند مرزاق بقشاش من خلال 3 مقالات فقط.

أولاً - ارتفاع آلية الاستنتاج وقد كانت بنسبة 127.04 وهذا راجع إلى كتابة وتأليف مرزاق بقشاش في مقالاته حيث كان يستنتج الأدلة و البراهين و المواقف والاحداث و التي كانت عبارة عن حقائق مؤكدة مضبوطة في تلك الفترة.

ثانياً - يليها التحليل وقد يكون تقريبا ب116.46 وهذا يدل على تحليله لما يحتويه من أفكار ثم يقوم بتجزئتها لكي يعطي صورة منطقية ورأي مقتنع وكذلك الاكتشاف المتداخل فيما يدرسه.

ثالثاً - ثم تظهر آلية التركيب وتكون بنسب 74.08 وهذا يثبت قمة بحث وتعمق الكاتب في تركيب الأفكار وذلك من خلال ما يكسبه والتنبؤ بها لإيجاد أفكار جديدة.

رابعاً - انخفاض نسبة الفهم تقدر ب 38.91 وهذا دليل على عدم استخدامه بكثرة فهو بدوره يمثل حقائق وفهم المعلومات فقط.

في الأخير أن مرزاق بقشاش كان يستنتج أكثر من خلال العبارات والجمل في المقالات وهو أهم آلية لديه لأنه كان يعبر ويستنتج في نفس الوقت، وهذا ناتج على المستوى اللغوي الذي يمتلكه وكذلك يقوم بتحليل المعطيات التي يقدمها للقارئ لكي يعطي مقالا جيدا خال من العيوب.

الختامة

في ختام هذا البحث المتواضع توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

- 1- تعرفنا على تعريف التفكير النقدي الذي هو عملية تؤدي إلى اتخاذ الأحكام الذاتية بناء على مهارات الاستقراء والاستنتاج، وأيضا هو تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة وهو تفكير حذر يتناول دراسته أرضية حقيقية واسعة.
- 2- كما تناولنا بعض خصائص التفكير النقدي التي هي الميل إلى التحليل والتنظيم عند التعامل مع المعلومات والبيانات وغير ذلك من الخصائص.
- 3- كذلك التعرف على آليات التفكير النقدي التي هي، الفهم والقراءة الواعية والترتيب والتحليل والاستنتاج والمقارنة الخ.
- 4- كما تعرفنا على تعريف المقالة التي هي قطعة أدبية مادتها المعرفة وتتميز بمعالجة موضوعات متنوعة تهدف إلى تقديم رؤية فكرية للقارئ.
- 5- إن للمقالة الأدبية خصائصها التي تميزها عن سائر الفنون الأدبية الأخرى، وعلى الكاتب ان يلتزم بها من احترام لطرق معالجتها ومنهج كتابتها.
- 6- كما تعرفنا على أنواع المقالة الأدبية كالمقالة السياسية والاجتماعية والمقالة الفكرية والأدبية والعلمية.
- 7- كما تطرقنا إلى تحليل مقالات مرزاق بقطاش وفق آليات التفكير النقدي وهذه المقالات هي: مقالة في سبيل هذه اللغة ومقالة الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة ومقالة من شاتو بريان الى ميشال أونيفري وقمنا بتحليلها وفق آليات التفكير النقدي.

- فكان لحضور اليات التفكير النقدي في " مقالات مرزاق بقطاش " بأنواعها المختلفة ،الفهم والتحليل و التركيب و الاستنتاج و المقارنة ، فوجدناها حاضرة بقوة في النماذج التي اخترناها .
 - فوجدنا انه اعتمد كثيرا على الية التحليل والتركيب و الاستنتاج بصفة كبيرة لأنه كان يحلل مواضيع مهمة فيركب فيما بينها و يستنتج في الاخير .
 - جعل مرزاق بقطاش مقالته زاخرة بمختلف اليات التفكير النقدي التي كان لها اثر كبير و جعلها اكثر تشويقا وحافزا كبيرا للخوض فيا والتعمق في مضمونها .
- 8- كما تطرقنا في الملحق إلى حياة مرزاق بقطاش وأهم أعماله الأدبية سواء في مجال الرواية أو القصة أو مقالاته الصحفية.
- واخيرا نرجو ان يكون هذا البحث المتواضع من بين سلسلة البحوث التي يستفيد منها جميع الباحثين من اجل الاطلاع عليها و الاستفادة منها .

المحقق

حياة مرزاق بقطاش:

مرزاق بقطاش (1945-2020) وهو روائي جزائري "روائي وقاص ومترجم جزائري ولد بالجزائر العاصمة درس بمدرسة الشبيبة الإسلامية ومدرسة التهذيب العربية (المرحلتان الابتدائية والثانوية) ثم التحق بالمدرسة العليا للترجمة، وحصل منها على الإجازة في الترجمة، اشتغل في الصحافة (مجلة المجاهد)، وكان له ولع بالرسم والموسيقى قبل أن تأخذه بشتى ضروبها " ¹

مرزاق بقطاش من أدياء الجزائر فهو روائي وقاص ومترجم في نفسهم الوقت، نجد له أيضا أهمية كبيرة للثورة "تمسك بالثورة الجزائرية لجل أعماله الروائية التي تنهض على تحفيزه الذاكرة واستنطاقها، والاشتغال بالتاريخ الجزائري، وإعادة كتابته بشكل ناقد يدحض به المدون الرسمي عنه، بحركة من ذلك إحساس بالخيبة لما حدث بعد الاستقلال من تدنيس للثورة، واستغلالها من طرف البعض " ² .

ونتيجة لكل هذا عرض حياته للخطر إلى أن وصلته للمطاردة مما تسبب في اغتياله.

أعمال مرزاق بقطاش:

نجد من أعماله ما يلي: " صدر له في القصة القصيرة، جراد البحر (1991)، والموسم والبحر (1986)، التفاحة الحمراء (1986) " ³ .

هذه الأعمال في مجال القصة القصيرة إما في الرواية "طيور الظهيرة" (1982)، "البزاة" (1983) و "عزوز الكابران" (1989)، "خويا دحمان" (2000)، "ودم الغزال" (2002) " هذه من الروايات أما

1 - حمدي السكوت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط ج، 2015 ص766.

2 - نفس المرجع ص766

3 - نفس المرجع ص767

من جانب ما ترجم فنجده "ألف عام وعام من الحنين رواية لرشيد بوجدرة (1981)، "الفائزة بالكأس"
لرشيد بوجدرة (1985)».

هذه من بين الأعمال التي ترجمها مرزاق بقطاش لرشيد بوجدرة.

قائمة المراجع

1. القرآن الكريم

2. المصادر :

- مرزاق بقطاش، في سبيل هذه اللغة، مجلة معالم، ع2، د ط، الجزائر، 1يناير، 2010.
- مرزاق بقطاش، الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة، مجلة العربي، ع548، الكويت يوليو، 2004 .
- مرزاق بقطاش، من شاتوبريان إلي ميشال أونيفري، مجلة الجديد، ع4، مجلة ثقافية عربية تصدر من لندن، الجمعة، 01 مايو، 2015 .

3. المراجع:

- ابراهيم وجبة محمود، القدرات العقلية، خصائصها و قياسها دار المعارف ، 1189 كرنيش النيل، القاهرة ، 1985.
- احمد امين، النقد الادبي، كلمات عربية للترجمة و النشر، مدينة نصر، القاهرة، د ط، 1990.
- اسماعيل ابراهيم علي، التفكير الناقد بين النظرية و التطبيق، تدقيق و مراجعة عماد عبد الرحيم الزغول، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان، 2008، ط العربية الاصدار الاول، 2009.
- عبد المجيد النجار، دور حرية الراي في الوحدة الفكرية بين المسلمين، ط 1، هيرلدن فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الاسلامي، 1962.
- حمدي السكوت، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط جديدة، 2015 .
- عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، 2004.

- ربيعي عبد الخالق، فن المقالة الذاتية في الادب العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، د ط، 413 .
- زهير غازي زاهد، العربية و الامن اللغوي، الوراق للنشر و التوزيع، ط 1، 2018 ، ص13 .
- حسين عبد الرحمان الشيمي، المعلومات و التفكير النقدي، قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة .
- عماد عبد الرحيم الزغلول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الاردن، ط 2، 2012.
- علي بوملحم، في الادب وفنونه، الطبعة العصرية للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، د ط، 1970.
- محمد يوسف نجم، فن المقالة، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط1966، 4.
- مرسي ابو ذكري، المقال و تطوره في الادب المعاصر، دار المعارف، د ط، مصر، 1981، 1982.
- مصطفى نعمان البديري، الرافي الكاتب بين المحافظة و التجديد، دار الجبل، دار عمار، بيروت، عمان الاردن، ط 1، 1991 م.

4. المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط 1، 1119 م.
- الفيروزي آبادي، القاموس المحيط، دار المعرفة، بيروت، ط 2005، 8.
- القاضي محمد و اخرون معجم السرديات، دار محمد علي للنشر و التوزيع، تونس، و دار الغاربي لبنان، ط 1، 2010.

- جبور عبد النور، المعجم الادبي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1979، ط 2، 1984.

- صالح العلي الصالح، امينة الشيخ سليمان احمد، المعجم الصافي اللغة العربية، جزء، ق ف س، ف ك ك .

5. المجالات:

- الجوهرة ابراهيم محمد بوشيث و اخرون، مجلة علمية فصلية محكمة، العدد 8، محرم 1438.

6. رسائل الماجستير:

- بن كحلة ربيعة، غوال خديجة، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك على القراءة عند تلاميذ الثانويات ثانوية هواري بومدين " وادي أرهيو، غليزان " انموذجا، قسم العلوم الانسانية، شعبة علم المكتبات و المعلومات، جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم، 2017-2018.

فهرس المحتويات

| | |
|-------|------------|
| | شكر وعرفان |
| | الإهداء |
| أ ، ت | مقدمة |

| الصفحة | العنوان |
|--------|---------|
|--------|---------|

| | |
|----|---|
| 6 | الفصل الاول: ماهية التفكير النقدي والمقالة |
| 6 | المبحث الاول: التفكير النقدي |
| 6 | اولا: مفهوم التفكير |
| 8 | ثانيا: مفهوم التفكير النقدي |
| 11 | ثالثا: النشأة التاريخية للتفكير النقدي |
| 14 | المبحث الثاني: خصائص واليات التفكير النقدي |
| 14 | اولا: خصائص التفكير الناقد |
| 15 | ثانيا: اليات التفكير النقدي |
| 18 | المبحث الثالث: مفهوم المقالة ونشأتها |
| 18 | اولا: مفهوم المقالة |
| 21 | ثانيا: نشأة المقالة |
| 23 | المبحث الرابع: خصائص المقالة وانواعها |
| 23 | اولا: خصائص المقالة |
| 25 | ثانيا: انواع المقالة |
| 31 | الفصل الثاني: اليات التفكير النقدي في المقالة البقشاشية - انموذجا - |
| 31 | المبحث الاول: نماذج تحليلية |
| 31 | اولا: تحليل مقالة في سبيل هذه اللغة |
| 38 | ثانيا: تحليل مقالة الحمد لله الذي خلق القراءة والكتابة |
| 44 | ثالثا: تحليل مقالة من شاتو بريان الى ميشال أونيفري |

فهرس المحتويات

| | |
|----|--------------------------------|
| 48 | المبحث الثاني: الدائرة النسبية |
| 52 | الخاتمة |
| 55 | الملحق |
| 58 | قائمة المصادر والمراجع |
| 62 | فهرس المحتويات |